

معركة إعلامية بين السعودية وإيران بسبب "خطاب مزور" حول الانتخابات الرئاسية بمصر.. "أبناء فارس" تزعم تلقى قطان تعليمات من المملكة لـإسقاط مرسي فى الانتخابات.. والرياض ترد: الخطاب مزور ومثير للسخرية

تسربت وثيقة "مزورة" نشرتها وكالة أبناء فارس الإيرانية القرية من الحرس الثوري الإيراني في نشوب معركة إعلامية بين طهران وال السعودية، ففي حين قالت الوكالة الإيرانية إنها حصلت على صورة لخطاب موجه من وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل إلى سفير المملكة بالقاهرة، السفير أحمد عبد العزيز قطان، طالبه فيه بالتدخل لمنع وصول الإسلاميين للرئاسة في مصر قدر المستطاع، خاصة مرشح جماعة الإخوان المسلمين الدكتور محمد مرسي، لأن الإخوان يشكلون خطراً حقيقياً على المملكة، كما جاء في الخطاب الذي نشرته الوكالة، ونفى مصدر دبلوماسي سعودي هذا الأمر.

ونقلت وكالة الأنباء السعودية عن رئيس الادارة الإعلامية بوزارة الخارجية السفير أسامة نقله قوله "إن التروير في هذه الوثيقة واضح جداً ومثير للسخرية، كون مضمونها يتعارض مع سياسة المملكة بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول، كما أنها لا تتلاءم أصلاً مع مخاطبات وزارة الخارجية لا من ناحية الشكل أو الأسلوب أو المضمون، علاوة على أن التوقيع المزور الذي تحمله ليس توقع سمو وزير الخارجية أو أي مسئول بالوزارة، كما أن وزارة الخارجية تعتمد في مخاطباتها التاريخ الهجري وليس الميلادي كما هو مذكور في الوثيقة".

وأضاف نقله أنه لا يوجد ما يسمى بـ(وزير الخارجية السعودية) كما تشير الوثيقة، بل المنصب الرسمي هو وزير خارجية المملكة العربية السعودية، كما أن سفير خادم الحرمين الشريفين لدى القاهرة على مرتبة معالي وليس سعادة. د

وكانت وكالة أبناء فارس قد نشرت صورة الخطاب الذي وصفته السعودية بالمزور، وقالت الوكالة إنه يضاف إلى "النفقات التي دفعتها السعودية للدعائية المضادة للإسلاميين" في الانتخابات الرئاسية، وزعمت الوكالة أن نص الخطاب جاء كالتالي:

السفارة السعودية في القاهرة مكتب السفير

بناء على توصيات خادم الحرمين الشريفين أطلب منكم بذل جميع الجهود لمنع الإسلاميين من الفوز بمنصب الرئاسة في مصر خاصة محمد مرسي لأن الإخوان المسلمين يشكلون خطراً حقيقياً علينا ولا نرغب بوصولهم إلى سدة الحكم لأن من شأن ذلك إضعاف المكانة التي نتمتع بها في العالم العربي والإسلامي لذا عليكم تسخير كل الوسائل المتوفرة من أجل ذلك.



كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 26/05/2012

من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com